

# تفسير القرطبي {سورة يونس} 01{{ 083}} فضيلة الشيخ

## عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولكل امة رسول فاذا رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم

صادقين قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء - 00:00:00

لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا قل رأيتم ان اتاكم عذاب او نهارا ماذا ماذا يستعجل منه المجرمون ثم اذا ما

وقع امنتم به الان وقد كنتم به تستعجلون - 00:00:50

ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزؤون هل تجزؤون الا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك احق هو قل اي وربي اني انه لحق.

وما انتم بمعجزين الحمد لله الذي انزل للماء اشمل الكتاب وارسل اليها افضل الرسل - 00:01:51

وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:02:41

يبين ان لكل امة رسول لكل ام وجماعة يرسل اليها رسول بلسان قومها ويبين لها فاذا جاء رسولهم يعني واجتمعوا يوم القيامة قضية

بينهم بالحق بينهم بالكفر قضي بينهم بالعدل - 00:03:01

فإنكارهم وتكذيبهم ليس له محل فان هو ليس بدع من الرسل والامم لابد لها من ارسال الرسل لان الله تعالى يجب ان يعبد وشرعوا

ان يتبع وهذا لا يعلم الا بارسال الرسل - 00:03:37

اما نريينك بعض الذين عدهم نظهرنه لك في حياتك قتلهم يوم بدر او نتوفرنك فنحن يعني نقوم بالامر اللازم له فاننا مرجعهم

رجوعهم سنجازي كلا بعمله ثم قال ولكل امة رسول - 00:03:57

ولكل امة رسول يبين لها ويوضح لها فاذا جاء ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم يعني يوم القيامة وبين قضي بينهم بالحق او

بالقسط وهو العدل والحال انهم لا يظلمون - 00:04:27

لا ينقصون من حظوظهم ومن اجورهم شأن وهم والحال انهم في الدنيا يقولون متى هذا الوعي الذي قلت ولكل امة رسول فاذا جاء

قضي بينهم هو اول قال فاما ان نبين لك - 00:04:48

ونوضح لك ما نفع بهم من الهلكة في الدنيا كبدر وغيره او نقبضك ويبقى الامر لنا فنجازي كلا بعمله المقال ولكل امة رسول كما انك

انت وفرت لهؤلاء وكذبوك لكل امة رسول - 00:05:11

فاذا جاء رسولهم ووقفوا معهم حكم بينهم بالعدل بالقسط والحال انهم لا يظلمون وهم يقولون متى متى هذا الوعي وهذا يدل على

جهل هؤلاء وعلى عدم انتباههم وعلى غفلتهم متى هذا الوعد؟ وعد اهلكنا وعد اباقي - 00:05:29

وعد بعثنا ان كنتم صادقين فاتوا به الله قال لنبيه قل لهم يا نبي لا املك انا لا املك هذا العدالة هذا النزاهة هذا الصدق ما قال لهم

اتبعوني بعض الشيوخ يقول له لا تبني انا انجيك - 00:05:54

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا املك قل لا املك طيب واحد يقول لا انا اعمل لك انا احول بينك وبين النار من رعى من رعى من

رعاني دخل الجنة. والله كذاب - 00:06:17

هذا واحد شيخ يقول من رأى من رأي دخل الجنة ابو جهل وابو لهب رأوا النبي صلى الله عليه وسلم ودخلوا النار. يعني الدين ما هو

هكذا. اذا هو النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم قل لا املك. قل لهم يا - 00:06:34

لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله الملك هو ان الانسان يتصرف في الشيء ويقدر عليه ويستطيع ان يقوم به. لنفسي يعني لذاته قدر قدم الضر لانه اسهل من النفع - 00:06:52

الانسان قد يضر لكن قد لا يستطيع ان ينفع. لكن الضر سهل لا املك لنفسي ولا نفعل الا ما شاء الله لي ان نملكه ويملكني اياه فكيف نأتيكم بشيء فوق ما في نفسي انا نفسي لا املك من هالشيء فكيف يمكن ان نأتيكم بالعذاب وندفع عنكم العذاب؟ هذا الذي يأتي به الله - 00:07:17

والحقيقة هذا السياق يدل على الصدق يدل على الصراحة على النزاهة هذا نبي الرحمة هذا افضل البشر يقول لقومه الذين يطلبون منه ان يأتيتهم بالعذاب ويأتيهم بالوعي لا املك لنفسي. شيئا. فكيف املك ان نأتيكم بشيء - 00:07:43

وفي الاية الاخرى لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا لنتبع الا ما يوحى الي ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ان عليك - 00:08:06

الا البلاء لنفسك تقال للإنسان يعني هو الإنسان نفس الإنسان هو يعني يأتي الإنسان يقال لها نفسي لا املك لنفسي اي لذاتي الضر هو ما يغفر للانسان مما يكره المرض - 00:08:28

العيب يعني المعاصي كل ما يضر الانسان سواء كان ضرر حسي او معنوي. هذا يقال له الضر يعني السرقة ضر. المرض ضر. العيب ضر والنفع هو ما يجلب الإنسان لنفسه من الخير العلم نفع التقى نفع - 00:08:54

المال الحلال نفع قوة البدن نفع اتجاه نفع الاموال الاولاد الا ما شاء الله ان نملكه لكل امة اجل الامة هي الجماعة من الناس امة لوط امة هود امة نوح امة محمد صلى الله عليه وسلم. وكذلك جعلناكم - 00:09:23

امة وسطا اي خيارا لذلك كان النبي يرسل الى قومه وهو ارسل الى الناس كافة واحلت له الغنائم وجعلت له الارض مسجد وظهر وجعلت التوبة مفتوحة. كانوا اذا تاب الواحد يقتل نفسه - 00:09:51

يقدم ما تنجس منه وعليهم الاثار والغالل. نحن لم يجعل علينا في ديننا حرج وما جعل عليكم في الدين من تاب تاب الله عليه ومن اضطر ابواب الامام مفتوحة دين السهالة. اي شيء تضطر له مفتوح - 00:10:10

وقد فسر لكم ما حرم عليكم لكن الله لا يخفى عليه المضطر من غير المضطر واحد يقول انا مضطر بس لا لازم يكون مضطر صحيح ان الله لا تخفى عليه خافية - 00:10:32

هذا دين عجيب اذا لابد ان نجتهد فيه حتى نوصله للعالم حتى ننقذ البشرية لانها في حاجة اليها نحن امة الاسلام العالم في حاجة ماسة اليها لننقذه من الضلال ومن الظلم - 00:10:47

ومن الكفر ومن الشرك ومن المعاصي ومن الفواحش هذه الامة التي اختارها الله اذا قامت باللازم انقذت البشرية باذن الله. وكذلك جعلناكم امة وسطا وسطا خيارا لتكونوا شهداء على الناس - 00:11:05

الرسول بلغت ونحن نشهد انهم بلغوا لان نبينا - 00:11:27

الرسول بلغت ونحن نشهد انهم بلغوا لان نبينا - 00:11:27

الرسول بلغت ونحن نشهد انهم بلغوا لان نبينا - 00:11:27

الرسول بلغت ونحن نشهد انهم بلغوا لان نبينا - 00:11:27

الرسول بلغت ونحن نشهد انهم بلغوا لان نبينا - 00:11:27

سلکها هلك وهذا الذي املك لكم وانك لتهدى الى صراط مستقيم - [00:12:51](#)

وهذا يعني يجعل الانسان يعيش مطمئنا مجتهدا ما دام الوقت منتهي الانسان يكسر حساباته ويعمل وينتبه يعلمن القضية جاءت في اي يومي من الموت اذل فيوم لم يقدر ام يوم قدر؟ - [00:13:11](#)

ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون كلکم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه اذا لكل شيء مكتوب فاذا جاء بعض الناس يحاول ان يرد القضاء ما يقدر - [00:13:37](#)

ابدا اللي الله كتبه لازم يقرأ يدبرني فرعون جلس سنين يقتل ذكور بني اسرائيل لان الكهرباء قالت له يولد ولد من بني اسرائيل ويزول ملكك على يديه قال يقتلون ويستحيون النساء يقتلون ابناءهم ويستحيون يستبقون نساءهم - [00:14:10](#)

الله اراد يبين له القدرة الهائلة تجعلوا يتربى في بيت فرعون اين ذهب فرعون وبعدين يتربى في بيته وبعدين يغفر وانتم تنظرون القدرة هائلة وقال فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدو - [00:14:40](#)

اللام ليست لام العقابة لا التقطه ال فرعون ليكون لهم قرة عين فعاقب ان يكون عدوا لهم لا لا هذا ما هو صحيح. وان قاله جلة من العلماء فأشاء الله التقاط فرعون له - [00:15:07](#)

شاء الله التقاط فرعون له ليضعه له عدوا وحزنا وما تشاؤنا الا ان شاء الله قدر التقاط فرعون له ليضعه له عدوا وحزن. اذا ليست لام العقابة لا لام كي - [00:15:25](#)

ولا من علة لان الله هو الذي قدر وهيا لهم ان يلتقطوه ليضعه لفرعون عدوا وحزرا وليغرقه على يديه هذا هو التحقيق اذا الله هو هو اللي يشاء قوم ابراهيم - [00:15:45](#)

جمعوا الحطب ووضعوا فيه النار حتى قال اهل السير ان الطير اذا مر بالهواء يسقط لشدة الحر وما استطاعوا ان يرموه بها الا بالمنجنيق. لانهم لو قربوه من النار انحرقوا. الله قال كوني بردا. كوني - [00:16:06](#)

قال العلماء لو لم يقل ابراهيم سلاما لتجمد ابراهيم لو لم يقل الله سلاما لتجمد ابراهيم اذا من هذه الصفات ايعصى ا يخالف تخالف اوامر ال يبالى بوعيده ولا يعتبر بوعده - [00:16:26](#)

الله هذا نبي الرحمة يقول انا لا املك شيئا لكل شيء اجل عند الله ومقدر. وانا انفذ اوامر الله واجتنب نواهي لا املك لنفسي ولا لكم ضرا ولا نفعا لكل امة ولكل شيء - [00:16:50](#)

ولكل حياة ناس او سعادتهم او شقاوتهم او عزمهم او ذلهم اجل عند الله مكتوب فاذا جاء الاجل المكتوب لا يمكن ان يتأخر لحظة ولا يزيد لحظة هذا يجعل الانسان يعيش مجتهد لان هذه مطمئنا تجعل المسلم يعمل لدينه وقال لكي لا تأسوا انا ما فاتكم ولا تفرحوا بما هذا يجعل الانسان يعيش مجتهد لان هذه مطمئنا تجعل المسلم يعمل لدينه ولامته. لان الذي يخوف العمر او المال - [00:17:29](#)

الجاه والمال هذا الذي يخوف الناس واغلب المشاكل بين الناس ناشئة عن المال والجهل في المال لا يزيد ولا ينقص والعمر لا يزيد ولا ينقص. اذا لم لا نشتغل بديننا - [00:17:52](#)

ولعزتنا وعندنا مطمئنا من ربنا ما في شيء يزيد ولا ينقص. خلاص اذا جاء الوقت لازم اذا لابد لمن يريد النجاة ان يجتهد ولا بد ان يعلم ان الامر ايضا مكتوب - [00:18:06](#)

فانتقم بالاسباب والله تعالى يحميك وينصرك ويوفقك ويجعل لك يعني القبول والخير ويجعل لك الجنة ويعطيك العزة كل واحد لا يقوم بالاسباب هذا الذي موقع الامة المسلمة في العتاب وفي المعاب عدم القيام بالاسباب - [00:18:30](#)

اوفوا بعهدي اوفي اوفوا بعهدك ان الله اشترى ان الله اشترى. اعملوا تعاونوا كونوا مع الصادقين. اعدوا ولا تنازعوا ولا يغتب بعضكم ولا تناهبوا بالالقاب ولا تجسسوا ان بعض الظن اثم لا يغتب بعضكم بعضا - [00:18:57](#)

اذا اكبر مشكلة نعيشها اوامر معطلة ونواهي منتهكة هي التي وصلت الامة الى ما لتعيشه لابد من الاهتمام بتنفيذ اوامر الله ولا بد من الحذر من انتهاك نواهي الله ولا بد ان يعرف الطيبون بعض - [00:19:25](#)

ولابد من التعاون على البر والتقوى وتعاونوا وتعاونوا على البر والتقوى. فليحذر الذين يخالفون عن امره اذا وضع الداء ووضوح

الدواء فنحن على بصيرة من امرنا من شاء فليؤمن ومن شاء فليذهب - [00:19:51](#)

الامر في غاية الوضوح والجنة لا يمكن يدخلها واحد ما ما قدم ثمن الجنة لها مهر ومن يخطي بالحسراء يخطب الحسناء ايش لم

يغلها المهر امرأة لا تجبان ونسب وحسب ودين - [00:20:20](#)

تتصل بالصفات ذات جمال ولاة مال ولا دين ولا منصب طيب اذا قال للواحد ادفع يقول لا او يدفع الجنة الجنة فيها ما تشتهي النفس

وتلذذ الاعين ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم ايش - [00:20:50](#)

اوفوا بعهدي اما نحن نريد الثمن والمذبول ما حصل هذا لابد ندفع ندفع ولذلك في هذه الازمان اهم شيء نعتني به القدوة الحسنة.

القدوة القدوة القدوة. وما اريد ان اخالفكم - [00:21:16](#)

يأمرون الناس بالبر لا تنسون انفسكم كبر وقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ما رأيت شيئا انفع من القدوة الحسنة فتمثل دين الله

ولكم قدوة في الخير يقول جل وعلا - [00:21:44](#)

اذا لا يستأخر ساعة ولا قل رأيتم اخبروني ان اتاكم عذابه عذاب الله بياتا ليلا او نهارا ماذا يستعجل مثل المجرمون طيب انتم الان

اذا قلتم اعمل اعمل اذا جاء العذاب ليل او نهار. المجرمون ما لا يستطيعوا ان يفعلوا. ما يستطيع رده ويندم؟ فلما يقولون هذا -

[00:22:07](#)

بهم التوبة والرجوع على الاخطاء وعدم طلب الاتيان بالعذاب ان اتاكم جاءكم عذابه في اي لحظة ما لا يستعجلون لما لا ما الذي

يستعجل منه المجرمون ما يريدونه؟ لا يستطيعون دفعه ولا يستطيعون الا الحزن - [00:22:33](#)

اذا هذا عمل خطأ وضلال فينبغي الا يفعلوا. اثم هناك ليست للعطف وانما هي ورث على القول الصحيح الى ما وقع امنتم به اذا جاءت

نقطة الصفرة وجليت الامور امنتم به كما قال فرعون امنتم به لا اله الا الذي امنتم به بنو اسرائيل وانا من المسلمين - [00:22:53](#)

الان ما يقبل. اذم اذا ما وقع. اهنك اذا ما وقع امنتم به؟ الان وما قال له لا وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ما يقبل انما التوبة

على الله للذين يعملون السوء بجهالة - [00:23:29](#)

يتوبون من قريب السوء لا يكون الا عن جهالة اصلا من قريب. من قريب قبل الموت او قبل الغرغرة هذا هو القريب لان الموت قريبا

فالولئك يتوب الله عليهم الى ان قال وليست التوبة للذين يعملون السيئات. حتى اذا حضر احدهم الموت - [00:23:54](#)

قال اني تبت الان كما فعل فرعون لما ادركه الغرق قال امنتم الله قال له الان لا يقبل ولا الذين يموتون وهم كفار واذا جاءت اه يعني

العلامات الكبرى لا تقبل التوبة يوم يأتي بعض آيات ربك - [00:24:23](#)

لا ينفع نفسا ايمانها. اذا التوبة تقبل الا فيها ثلاث حالات. من مات على الكفر ومن عاين الهلاك واذا جاءت علامات الساعة الكبرى

وطلوع الشمس من مغربها ما يقبل التوبة لان الامور تجلت. ولذلك الله امتدح للامة انها تؤمن الذين يؤمنون - [00:24:45](#)

بالغيث اذا جاء جبريل عنده ست مئة جناح ما يقدر احد يكفر ذلك التمايز بالغيث الذين يؤمنون بالغيث لذلك ينبغي للانسان ان يبادر

بالايامن ما دام الايمان ينفعه قبل ان يموت قبل ان ان يعاين الهلكة او تأتي علامات الساعة الكبرى - [00:25:09](#)

اهناك اذا ما وقع العذاب امنتم به امنتم بالنبي او بالقرآن او امنتم بصدقه في عذابه لخلقه. الان لا ما يقبل. وقد كنتم به قبل

تستعجلون وتطلبون ثم عطف للذين ظلموا - [00:25:36](#)

عذاب الخلد. هل تجزونه الا بما كنتم تكسبون ما قال ثم قيل لهم للذين ظلموا اظهروا ليوضحه في صورة الظالم ولتبقى يعني صورتهم

بشعة موصوفين بالظلم والطغيان. ما قال ثم قيل له - [00:26:00](#)

ثم قيل للذين ظلموا وللذين يدل على الاشمنزاز والعيب والتنفير من هذه الصفات حتى يبتعد عنها العقلاء والصلحاء لينجوا ذوقوا

تجرعوا هذا الخلد لا يخرجون من النار عياذا بالله العذاب الموصول بالخبز خالدين - [00:26:21](#)

كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها. كلما خبت اذا هذه الخسارة الكبيرة وهذه هي الورقة فينبغي للعاقل ان يبتعد عن موارد

العطب وعن موارد الهلكة والله اعطاه العقل واعطاه العينين - [00:26:47](#)

واعطاه اللسان وارسل له الرسول وانزل عليه قرآن ومنحه العقل وقال له وما تريد وحجب عنه الغيب ما يعرف ماذا كتب له في اللوح المحفوظ ولذلك يجتهد ويعمل ويخاف ويسأل ربه الهداية والتوفيق. وان يثبتته على الايمان - [00:27:14](#)

لان المسألة في غاية الخطورة الذي عياداً بالله كتب له الشقاوة لا يفهم القرآن كل ما قرأ القرآن كل ما ازداد بعدا قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون - [00:27:45](#)

في اعلانه موقر ثقل عن سماعه وهو عليهم عمل الذي تراه اذا سمع القرآن يشرد هذا خاف عليه اما الذي اذا سمع القرآن لانا ورق وفاضت عينه ارجو له الخير - [00:28:03](#)

ولذلك كل اناء بالذي فيه ينبج ولذلك نبههم قال لهم اعملوا فكل اعملوا وكل ميسر لما خلق له فاذا رأيت الرجل لا يخاف الله ولا يحب الطاعة ويكره المتدينين ويكره القرآن والسنة. فهذا خف عليه ان الله - [00:28:29](#)

تعالى ختم له واذا رأيت العبد يريد الخير ويريد الطاعة ويخاف الله فارجله الخير ولذلك اذا اراد الله امراً هياً له الاسباب عمر لما اراد له الخير دخل على اخته ووجدتها تقرأ القرآن - [00:28:52](#)

فغضب وضربه حتى سال دمها. فلما سال دمها رقلها فلما رق لها وسال دمها قالت له نعم انا مسلمة. واقرأ القرآن وانت نجس ولا يمكن نعطيك هذه الاوراق حتى تذهب وتغتسل - [00:29:17](#)

من طينتهم واحدة هو قوي هي قوية بعدين لما قرأ طه ما انزلناه عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلاً ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمان على العرش استوى - [00:29:38](#)

قال والله عجيب هذا ادي الطول اراد الله له الخير. اما ابو جهل نرجو الله السلامة والعافية ولذلك القضية خطيرة جدا والسابقة لا يعلمها الا الله ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم هذا الشيخ كاتب الله ومقدره وانا لا املك لنفسي شيئاً وانما انا مبلغ عن الله امورا التي كتبها الله - [00:29:56](#)

ستقع لكن نحن لا نعرف المكتوب حتى الواحد يقول انا من اهل الجنة ان انا او واحد يقول هو من اهل النار وينام لا ما نعرف ولذلك قال اعملوا اعملوا - [00:30:26](#)

اعقلها وتوكل ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس اما هو من اهل النار من اهل النار. ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس. حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه القلم - [00:30:41](#)

ويعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها ويسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل النار ولذلك انما الاعمال الاعمال بالخواتيم الانسان يحذر وينتبه ويقوم بالاسباب ويسأل الله ويخاف من خاف سلم يخاف الخوف - [00:31:01](#)

يخاف من الله ويرجوه ويطمع ولا ييأس ولا يقنط ويكثر من الخير ولا يكلف الله نفساً الصلوة الصوم الزكاة الطهارة كل الاشياء الواجبة عليك ما فيها شي فيه صعوبة والمندوب والمسنون اذا لم تعمله لا تأذن - [00:31:30](#)

واذا عملت تؤجر والمكروه هو خلاف الاولى اذا عملت لا لا تأذن. واذا تركت تؤجر ولذلك الذي قال والله لا ازيد ما لا قال له افلح ان صدق وفي بعض الروايات في مسلم وابيه ان صدق - [00:32:01](#)

افلح يعني دخل في في الفلاح نجا من النار ودخل الجنة هذا هو الفلاح الامر في غاية السهولة لمن سهله الله عليه لكن لابد ان نجعل الدين مثل اموالنا واولادنا - [00:32:24](#)

اذا اردنا النجاة لا نقدم المال والولد على ديننا اما ان نجعل المال والولد والدين في محل واحد لو نرفع ايش؟ الدين الله يقول انما اموالكم واولادكم والله عنده اجر عظيم. ان من ان من ازواجكم واولادكم - [00:32:44](#)

فلا بد ان نعمل للدين كما نعمل للاموال والاولاد اهتمامنا بالاولاد اهتمامنا بالمال تفكيرنا في الماء تفكيرنا في الاولاد نفكر للدين نهتم بقوتهم نهتم بعزه نهتم بانه لا يؤذى. نهتم بانه يرتفع - [00:33:13](#)

اذا عملنا هذا باذن الله تعالى يرحمنا الله ويعزنا بالدين ويعز الدين بنا اما اذا كنا نقدم المال والولد عن الدين فهذه هي المشكلة الذي يعطي لله الله لن يضيعه - [00:33:37](#)



انه كريم وقادر ولا يضيع اجر من احسن عملا الكبير المتعال اي عبد تحت شرع الله كنت غار اوامرہ واترب نواهيہ وعمل بدينہ والله تعالى يحميہ ويهديہ ويوفقه وينصره ويجعل في عمره الخير الكثير وفي حركاته - [00:33:57](#)

وهناك اذا ما وقع ما حصل وجاءت القيامة امنتم به بالدين وبالقرآن الان بعد ان انتهى الوقت وقد كنتم به في الدنيا تستعجلون ثم قيل لهؤلاء الذين ظلموا ذوقوا تجرعوا عذاب الخلد الدائم - [00:34:25](#)

هل ماتت الا بما كنتم تكسبون تعملون اذا هذا عملكم لانفسكم وهذا نتيجة اعمالكم فذوقوها فهي بايديكم اذا لا عذر بعد هذا البيان ولء الطريقة الا الصدق. والا الاستقامة. ثم يقول جل وعلا ويستنبئونك - [00:34:47](#)

يستخبرونك ويسألونك احق هو؟ احق ما تقول ان القيامة تأتيك واننا نبعث وان كل واحد يجازي بعمله احق هو اما تقول حقه على سبيل الانكار والتعدد قل لهم يا ربي اي وربي. اي والله والله وربي انه لحق. وان الآخرة تقوم. وان كل واحد - [00:35:14](#)

بعمله وان كل واحد سيعطى له كتاب يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وكل انسان طائره في عنقه كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا - [00:35:42](#)

احق اما تقول من اننا نجازي وان هذا حق قل لهم قل اي نعم وربي انه الحق وما انتم بمعجزين وما انتم بفائدين الله وسيجازي كلا بعمله اذا الحل ما هو؟ - [00:36:04](#)

التوبة والاستقامة فتوبوا الى الله جميعا ان الله يغفر الذنوب جميعا ومن تاب تاب الله عليه. والحسنة بعشر امثالها. والسيئة بواحدة ولا يهلك على الله الا هالك. فنتوب ونعمل لدينا - [00:36:28](#)

ونرفض الرفق الرفق الرفق وندعو الناس باخلاقنا وبسلوكنا قبل كلامنا. لان هذا الدين دين لا يقبل المجاملة الاسلام لا ينفع فيه الا الصدق ابدا نحن الان في الدنيا ما ينفع الا الصدق - [00:36:45](#)

المنافقون في الدرك الاسفل لا الى هؤلاء ولا الى ولا الى هؤلاء الذين يعني ما صدقوا من القمم اول من تسعر بهم النار الذين يتكبرون ويتجبرون اصحاب الاجسام الكبيرة والذوات الجميلة. والعطور الفياحة والمال الكثير. اذا لم - [00:37:04](#)

يكون من اهل التقى لا يقام لهم يوم القيامة وزن فلا نقيم لهم يوم القيامة ما عندهم شيء لماذا؟ ذلك جزاؤهم بانهم كفروا باياتنا اذا البدار البدار الاستقامة التوبة الاستقامة - [00:37:34](#)

في القول الصدق في النظر الصدق في السماء الصدق في التفكير والصدق في التعامل مع الوالدين مع الجيران مع الله في الصوم في الصلاة في الطهارة تصدق الله امن يريد يلعب - [00:37:55](#)

ينجو من الناس لكن الله لا تخفى عليه خافية كذلك الانسان ينجو بنفسه قبل ان يفوت الاوان هذا نبي الرحمة. يقول لا املك لنفسي يا عباس يا فاطمة لا املك شيء - [00:38:16](#)

لنتبعوا وهذا اجار الله اذا جاء لا يؤخر اذا العلاج هو الاستقامة العلاج ان ننتبه لديننا كما ننتبه لاموالنا وانفسنا العلاج ان نخطط بعزة الدين وعزة الاسلام كما نخطط لاموالنا وانفسنا - [00:38:33](#)

ان يكون تفكيرنا في هذا الدين كما نفكر لاموالنا واولادنا اذا عملنا ذلك الله يضمن لنا امرين يصلح لنا دينانا واخرانا اعظم من ان يصلح لنا دينانا واخرانا. نرجو الله ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان ينيير الباطل باطلا - [00:39:00](#)

وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. سبحانه ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هم عندهم ادارة ولهم غرفتان وغرفة فيها النساء وغرفة فيها الرجال - [00:39:23](#)

وبعدين قام مسؤول الادارة وادمج الرجال والنساء في غرفة واحدة. لغرض تكييف العمل السريع فما حكم ذلك الاولى ان النساء تكون في غرفة لحالها. والرجال في غرفة لان الرجل اذا رأى المرأة ما يقدر يشغل والمرأة اذا رأت الرجل ما تشتغل - [00:39:45](#)

وكلهم ينشغل في الثاني ان هذه امور ما هي بيد الانسان النساء في محل والرجال في محل الرجل يدخل على محارمه والمرأة تدخل على محارمها وبعدين عملهم في بعض لا لا ينفع ابدا يضر - [00:40:07](#)

ويسبب المشاكل ولذلك الله يقول واذا سألتهموهن متاعا مسؤولهن في وراء حجاب ثم علل قال ذلكم اطهر المرأة اذا احتاجت

وتشتري وتخرج للسوء لها ذلك ولذلك كان من الصحابة امرأة برزة - 00:40:26

امرأة برزة يعني كثيرة البروز لانها لا تجد من يخدمها المرأة تعمل دكان وتبيع اذا احتاجت لكن المرأة تجلس مع الرجال والرجل

يجلس مع النساء لا ينبغي هذا. اياكم والدخول على النساء - 00:40:54

اياكم اياكم تحذير والدخول على النساء. النساء يعني ولو جماعة مع بعض قال يا رسول الله رأيت الهمة. قال الحموموت ارحموا اخو

الزوج ارحموا عم الزوج قال الهمة اقرباء الزوج الغير محارم - 00:41:11

لان الحموموت دل على ان اقرباء الزوج او الزوجة غير المحارم. قال العلماء الموت قال هذا تعبير رائع لانه اما ان يقع بينهم الفاحشة

وهي محصنة فترجم فتموت. واما ان يراها زوجها - 00:41:32

وهي في حالة لا ترضى مع قريبه فيطلقها فتموت موت حسي. معنوي اذا المخالطة مع مع اما موت معنوي وهو ان يطلقها زوجها

فتبقى بدون زوج وتترمل وتبقى مثل الميت الاحتياج لمن يقوم عليها او تقع منها ما لا يسر عيادا بالله فترجم - 00:41:50

اذا قال الحموموت انه يسبب الموت الحسي او المعنوي. وقال لا يخلون رجل بامرأة الا وكان الشيطان ما قال الا ان يكون ورعا لا

يخلون ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب بلب الرجل الحازم من احداكن - 00:42:16

ما في الا الانسان يتحصن بزوجه ولا يدخل الا على محارمه اما المرأة والرجل يجلسوا مع بعض الغريزة طيب وبعدين يقع كلام ويقع

لمس ويقع اشياء وتقع الفظيحة لذلك الغرائز لا تقتل. لما اخذوا قطا - 00:42:45

وثأرا يوم ولادتهما ووضعوه في قفص وربوهم مع بعض. كانوا اصدقاء. فلما ثارت الغريزة في القط اكل الفار. هذي غريزة وهم مع

بعض من يوم ميلادهم ويأكلون ويجلسون مع بعض فلما ثارت الغريزة اعتدى القط على الفأر وهكذا - 00:43:09

يقول لك من ربهم مع بعض. نربهم مع بعض اذا ثارت الغريزة تقع الفاحشة لذلك ما في علاج الا التحصن تنكحوا الايامى منكم

والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله - 00:43:29

وقال وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. ذلك وقل للمؤمنات يغضضن من

ابصارهن ويحفظن فروجهن. ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها فاخلاق الرجال - 00:43:50

والنسائي في الاماكن العامة مدعاة لما لا ينبغي ينبغي للرجال ان يشتغلوا فيما يحسنون. والنساء ان يشتغلن فيما يحسن وان اضطرنا

لذلك المضطر لا حرج عليه اذا امرأة كانت تحتاج نفاس - 00:44:13

ولم توجد امرأة تنفسها بنفسها رجل الى ما لم نجد امرأة اذا كان رجل مريض ولم نجد رجل يعالجه ولم نجد من يعرف هذا العمل الا

امرأة تعالجه اذا اضطرنا - 00:44:35

ولكن اذا لم نضطر لم ندخل لانفسنا الشبه والامور ونحن لسنا في حاجة الى ذلك. امرأة غرقت امام مع غير محرم نشيلها من الغرق ما

يقول هذي اجنبية علي ويتركها تموت. واجب علي ان تشيلها من الغرق - 00:44:53

في حريق اذا في هناك شيء اسمه ارتكابه خف الضررين. فاذا كان هناك ضرر نرتكب خف الضررين. اما ندخل الضرر ونحن لا نحتاج

هذا لا ينبغي هذا مشكل يقول والدته جاءت للحج - 00:45:10

ثم يعني انتقض وضوءها في الطواف ثم طافت ثم قامت وتوضأت وصلت ركعتين وسعت بين الصفا والمروة. هذا عند بعض العلماء

يلزمها دم. وعند بعض العلماء طوافها فاسد ابا حنيفة رضي الله عنه وبعض العلماء يرون ان الوضوء للطواف واجب - 00:45:32

والجمهور يقول الطواف من شرقه الوضوء هي صلاة ابيح فيها الكلام والصلاة لا تقبل الا بالوضوء فاذا اراد ان يترخص ويأخذ بقول

ابي حنيفة ويذبح شاة وان اراد الاحتياط يعني يقضي يقضي هذا النسك التي انتقض وضوءها فيه تقضي هذا الطواف - 00:45:58

ما الفرق بين قوله تعالى انه من عبادنا المخلصين والفرق بين المخلصين اسم مفعول والمخلصين فاعل اي اخلصهم الله له

او مخلصين لله الله اخلصهم جعلهم من خواصه كما قال الزبير حواري او من المخلصين في اعمالهم لله وكل منهم - 00:46:21

اكتسب يلزم الآخر المخلص الله اخلصه هو الذي اخلصه الله فهو مخلص يقول اذا قامت الساعة وكان باحدكم شجرة فليغرسها لا

افهم هذا الحديث بان بعد الساعة لا يقع ذلك - 00:46:47

هذا المقصود به الترغيب في الزراعة هذا المقصود به ان المسلمين يرغبون في الزراعة لان الزراعة تأتي بالامن الغذائي ولذلك لا يوجد شيء اهم من الامن الغذائي واذا كان الانسان يقدر ياكل يبقى حي. لكن اذا ما كان فيه اكل كيف يعيس - [00:47:13](#)

والزراعة هي التي يقوم بها يأكل منها الطير والحيوان والانسان وفيها الاجر. فلذلك رغب فيها لان هذا الدين دين راقى يدعى وقال اذا قام وفي يده فسيلة لان هذا شيء ينفع الناس ويأتيه بالامن الغذائي وهو مهم جدا - [00:47:37](#)

كان امل النفس والامن العرضي. نرجو الله لنا ولكم التوفيق. نعم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:47:57](#)